الدماميني الى القاضي امين الدين الانصاري صاحب
ديوان الانشا الشريف بالشام ملغزا في دواه

كسبت واعذاري اليك تقدر
ونطقي بها يا صاحب السر يجهر
اتتك بابيات المعاني فصغتها
وحكت خبير اللفظ وهو محرر
وحليت اهل الفضل اذ كنت خاتما
لهم فعليك الان بعقد خنصر
وما انت الا البحر جاش عبابه
ولكن راينا منك حلما يحبر
فما كلمة افديك طال امتلالها
وفيها دوا ان عراها تغير
ويحفظها ذو السر وهي التي وشت
وذلك من عاداتها ليس ينكر
وما مسها الا وجات بنفسها
وصحفت ترى المقصود بالنفس يظهر
وتحمل سرا يخط رايات ملكها
علي الراس عباسية حين يخطر

كحيلة

كحيلة طرف تعشق العين شكلها
ويحسن مراها اذا ما تخير
مونثة كم ذكرتنا بلونها عهود الصبا والشي بالشي يذكر
اذا هجرت بيد والمشيب براسها
وفي الاصل تزري دمها يتحدر
وكم فقرا انا ربتها من مسلسل
يلذ به في الذوق ورد ومصدر
وكم لاقت الاحبار منها محاسنا
فعادت لها الجهال بالعي تحصر
مسودة ان ترض فالعيش اخضر
وان سخطت فالموت لاشك احمر
ويعذب للسمر الرقاق رضابها
فتنهل منه مورد الادب يكدر
لقد احكمت والنسخ ما زال دابها
بذلك وقد جا الكتاب المسطر
وما هي الا ذات مرتبة غدت
وكم ذا عنا من قصدها ليس يفتر
ولسنا نراها غير سايلة ولم
تفه بسوال فاعتراه التحير

Copyright © King Saud University